

الحث على إغتنام الإجازة الصيفية في أعمال البر الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له واسهده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واسهده ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله وامينه على وحي ومبلغ الناس شرعه. فصلوات الله وسلامه عليه. وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد معاشر المؤمنين عباد الله او صيكم ونفسكم بتقوى الله - 00:00:31

ان من اتقى الله وقاها وارشد الى خير امور دينه ودنياه. عباد الله اتنا نستقبل في هذه الايام الاجازة الصيفية وذلك بعد امضاء امن دراسي كامل في الجد والمذاكرة والبذل والتحصيل على تفاوت - 00:01:01

في الهم وتباين في العزائم عباد الله والسؤال الذي يطرح نفسه في هذه الايام ما الذي ينبغي على طالب العلم والمسلم الجاد؟ ان يفعله في هذه الاجازة المقبلة وعدد ايامها مئة يوم تقريبا. وهو وقت طويل. وايام عديدة - 00:01:31

ولحظات عزيزة ستمر وتذهب سريعا. ايناسب عباد الله يناسب او يليق بالمسلم ان يتركها تذهب وتضيع. دون ان يغتنمها في الخير ودون ان يتزود فيها بزاد التقوى. وهل ايام الاجازة عباد الله - 00:02:06

Ubاد الله ليست معدودة في حياة الانسان وعمره فيتركها تذهب بدون تحصيل لفائدة او اغتنام لها في طاعة او خير. ايام الاجازة ١١ ايام الاجازة عباد الله؟ ليست ايام طلب للعلم وتحصيل للايمان وتزود - 00:02:36

بزاد التقوى والصلاح. مائة يوم عباد الله. مائة يوم من حياتنا تمر وآوقات غالبية غالبية ستذهب فما نحن صانعون فيها معاشر المؤمنين ان وقت الانسان هو عمره في الحقيقة وهو ما - 00:03:08

حياته الابدية في النعيم المقيم او العذاب الاليم. وهو يمر من السحاب لم يزل الليل والنهار سريعين في نقص الاعمار وتقريب الاجال. صحب قبلنا قوم نوح وعاد وتموت وقرروا بين ذلك كثيرا. فاصبح الجميع - 00:03:38

قد قدمو على ربهم ووردوا على اعمالهم وتصرمت اعمارهم وبقي الليل والنهار غظين جديدين في امم بعدهم وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة خلفة لمن اراد ان او اراد سكورة - 00:04:08

ينبغي للمسلم عباد الله ان يتخذ من مرور الالياطي والايام عبرة وعظة فان الليل والنهار يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد. ويطويان الاعمار ويشيبان الصغار ويفنين الكبر وهذا كله يتولى الدنيا واقبال الآخرة. قال علي رضي الله عنه ان الدنيا قد - 00:04:38

ارتحلت مقبلة ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة. وان الآخرة قد ارتحلت مقبلة وكل منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان يوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل - 00:05:19

وقال عمر بن عبدالعزيز رحمة الله تعالى ان الدنيا ليست بدار قراركم الله عليها الفناء وكتب الله على اهلها الظلعن اي الارتحان فكم من عامر موثق عن قليل يخرب وكم من مقيم مفتبط عما قليل يطعن فاحسنوا منها الرحلة - 00:05:46

باحسن ما بحضرتكم من النقلة وتزودوا فان خير الزاد التقوى عباد الله ان العبد في هذه الحياة في هدم لعمره منذ خرج من بطن امه بل هو كما قال الحسن البصري رحمة الله ايام مجموعة اي الانسان فكل - 00:06:20

اما ذهب يوم ذهب بعض الانسان وجزء منه اليوم منه يهدم الشهر والشهر يهدم السنة والسنة تهدم العمر. وكل ساعة تمضي من العبد

فهي مدنية له من الاجل. قال ابن مسعود رضي الله عنه ما ندمت على شيء - [00:06:50](#)
ندمي على يوم غربت شمسه نقص فيه اجلي ولم يزدد فيه وهذا من شدة حرصه على الوقت رضي الله عنه. وهذا شأن السلف قال
[الحسن البصري رحمة الله ادركت قوما كانوا على اوقاتهم اشد منكم - 00:07:20](#)
حرصا على دراهمكم ودنانيركم ولهذا عباد الله فان من امضى يومه في غير حق قضاه او فرض اداه او مجد اثناء او حمد حصله او
خير اسسه او علم التبس فقد ظلم يومه. ان الليل والايام ان الليلي - [00:07:50](#)
ايمان عباد الله هي رأس مال الانسان في هذه الحياة. ربحها الجنة وخسرانها النار السنة شجرة والشهر فروعها وال ايام اغصانها
والساعات اوراقها والانفاس ثمارها. فمن كانت انفاسه عباد الله في - [00:08:25](#)
الله فثمرة شجرته طيبة مباركة. ومن كانت انفاسه في معصية الله فثمرتها مر وحنظل. عباد الله لقد تكاثرت النصوص عن النبي صلى
الله عليه وسلم في بيان اهمية الوقت والاحت على اغتنامه والتحذير من اضاعته وبيان ان - [00:08:55](#)
ان العبد مسؤول عن يوم القيمة. فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه
اغتنتم خمسا قبل خمس شبابك قبلها - [00:09:25](#)
كرمك وصحتك قبل سقمك. وغناك قبل فقرك. وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تنزلو قدماء عبد يوم القيمة حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما افناه وعن - [00:09:45](#)
شبابه فيما ابلاه وعن ما له من اين اكتسبه وفيما افقهه؟ وعن علمه ما اذا عمل به وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما - [00:10:15](#)
ما كثير من الناس الصحة والفرق. قال بعض اهل العلم ان من استعمل فراغه صحته في طاعة الله فهو المغبوط. ومن استعملهما في
معصية الله فهو المغبون لأن الفراغ يعقبه الشغل والصحة يعقبها السقم - [00:10:38](#)
ومما يؤثر عن السلف عباد الله قولهم من علامة المقت اضاعة الوقت. بل قال ابن القيم رحمة الله اضاعة الوقت اشد من الموت لأن
اضاعة الوقت تقطعك عن الله والدار - [00:11:08](#)
الاخرة والموت يقطعك عن الدنيا واهلها. ان الواجب علينا عباد الله الا اغتر بالدنيا فان صحيحها يسمى. وجديدها يليل ونعيمها
وشبابها يهرم ومن كان في هذه الدنيا فهو في سير متواصل الى الدار الاخيرة. لأن الاجال منقوصة - [00:11:28](#)
والاعمال محفوظة والموت يأتي بعنته. فمن زرع خيرا عباد الله فيوشك ان يحصد ثوابه واجرها. ومن زرع شرا فيوشك ان يحصد
ندامة وحسرة وكل زارع ما زرع. اللهم وفقنا لما تحب وترضى واعنا على البر - [00:12:02](#)
التقوى واستعمل اوقاتنا في طاعتك وما يرضيك. واجعل ما نستقبله من ايامنا الى طاعتك مغنما وسلاما. اللهم ولا تكلنا الى انفسنا
طرفه عين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:12:32](#)
الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله
صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فاتقوا الله تعالى ثم - [00:13:02](#)
ثم اعلموا رحmkm الله ان الاجازة الصيفية فرصة مباركة ووقت سانح للجنة لاغتنام هذا الوقت فيما يرضي الله وما يقرب منه سبحانه
من سيد الاعمال مال وصالح الاقوال. وانما وان من اهم ما ينبغي علينا عباد الله. ونحن نستقبل هذه - [00:13:36](#)
اجازة ان ننوي نية صادقة وان عزيمة عزيمة اكيدة على استعمال هذه الاجازة في طاعة الله وان نحذر عباد الله من ان ننوي نوايا غير
طيبة نمضي فيه ايام هذه الاجازة وان الله جل وعلا اذا علم من عبده صدق نيته وصلاته - [00:14:06](#)
همته وتمام رغبته يسر له الخير وفتح له ابوابه وهيأ له سبله توفيق بيد الله وحده. عباد الله وان مما تغتنم به هذه الاجازة تحصيل
العلم النافع ومن نعمة الله علينا ما يعقد في ايام الاجازة من الدورات العلمية النافعة - [00:14:36](#)
التي يقوم بها اهل العلم وطلابه. ولهذا عباد الله ينبغي على على الاباء وابلائء الامور. ان ابناءهم وان يأخذوا بآيديهم وان يحفزوهم
في المشاركة في هذه الدورات. وفي هذه ايام تعقد في المدينة دورتان علميتان نافعتان معلن عندهما على ابواب المساجد -

فينبغي على الامر ان يطالع برامج هذه الدورات وان يشجع ابنه وان يتابعه وان يضع له الحواجز والحوافز والمشجعات.
ليحصل خيرا ويغتنم غنية عظيمة واني اهمس في اذنك ايها الاب. فاقول ناصحا ومذكرا ان جلوس ابنك - 00:15:36
في حلق العلم ومحالس الذكر ورياضه النافعة ينعكس عليك وعلى بيتك بالخير والبركة وتكون قد اتقيت الله بابنك. حيث دلتة الى
الخير وهيات له سبله. وفتحت له ابواب ليحصل من العلم الذي هو زاده حقيقة في هذه الحياة. ليمشي في حياته على - 00:16:06
 بصيرة ونور من الله يعلم دينه ويعلم كيف يطيع ربه ويعلم كيف يبر اباه وامه ويعلم كيف يقوم بحقوق عباد الله؟ كل ذلك لا يحصل
 الا بالجلوس في مجالس العلم - 00:16:36

وخير مجالس العلم عباد الله المساجد. ونسأله جل وعلا ان يصلاح ابنائنا وبناتنا وان ينئهم على الخير وان يجعلهم ابناء بارين صالحين. وان يأخذهم وان يأخذهم الى صراطه تقييم وان يعيذهم من الفتنة كلها ما ظهر منها وما بطن. والكيس عباد الله من دان - 00:16:56

نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني. وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد ابن عبد الله. كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته - 00:17:26

على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي هي واحدة صلى الله عليه بها عشرات
اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:17:46
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة
المهديين ابى بكر وعمر وعثمان وعلى وارض اللهم عن الصحابة اجمعين - 00:18:12

وعن التابعين ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك. يا اكرم الاكرمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين
وادل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واحم حوزة الدين يا رب - 00:18:32

العائمين اللهم اما في اوطاننا واصح المتن وواه امورنا واجعل ونايتنا فيمن حافظ والاهام والبعك رصاك يا رب العالمين. اللهم وفق
ولي امرنا لما تحب وترضى. واعنه على البر والتقوى. وسددوا في اقواله واعماله - 00:18:52

الله اغفر لنا وله الدين وللمسلمين: والمسلمات والمؤمنين: والمؤمنات الاحباء منهم والاموات. اللهم اغفر ذنوب المذنب وتب على
لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله وآخره سره وعلن - 00:19:32

اللهم وفقنا لما تحب وترضى واعنا على البر والتقوى. ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ربنا اتنا في التأبين من المسلمين. اللهم اشفى مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم وارحم موتنا وموتى المسلمين - 00:19:52

الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله اذكروا الله يذكركم واشکروه على نعم - 00:20:12
يزدکم ولذكر الله اکبر والله يعلم ما تصنعون - 00:20:32